

## دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع صعوبات التعلم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

### دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدينة مصراتة

أ- معيثة علي مراد

قسم الخدمة الاجتماعية

كلية التربية - جامعة مصراتة

#### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في مرحلة الأساسي، وأنواع هذه صعوبات، بالإضافة إلى دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة صعوبات التعلم، كما تناولت الدراسة الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في علاج هذه الصعوبات والتي نتج عنها التساؤلات الآتية: ما صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في المرحلة الأساسي؟ وما أنواع هذه صعوبات؟ وما دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة صعوبات التعلم؟ وما الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في علاج هذه الصعوبات؟ وتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (5)، ثم وزعت على عينة الدراسة المكونة من (40) الأخصائي اجتماعي التابعين لمراقبة التربية والتعليم في مدينة مصراتة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أظهرت نتائج الدراسة جملة من النتائج أهمها: أن غالبية التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم بشكل واضح، وكانت أكثر صعوبة يعانون منها التلاميذ، وهي العجز عن القراءة السريعة، أن النتائج أشارت إلى أن القراءة هي الصعوبة الأكثر تأثيراً على التلاميذ في المرحلة الأساسي الاجتماعي يلعب دوراً محورياً في معالجة مشكلات صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الأساسي، أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين يستخدمون أساليب علاجية لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسي بانتظام وبدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: دور، الأخصائي الاجتماعي، صعوبات التعلم، التلاميذ، المرحلة التعليم الأساسي، الخدمة الاجتماعية.

## The Role of the Social Worker in Addressing Learning Difficulties among Primary Education Pupils: A Study Applied to Social Workers in Misrata City

Maiteega Ali Murad Department of Social Work Faculty of Education – Misrata University

**Abstract:** This study aimed to identify the learning difficulties faced by pupils in the primary education stage, the types of these difficulties, and the role of the social worker in addressing them. The study also examined the methods used by social workers to treat these difficulties, which led to the following research questions: What learning difficulties do primary school pupils face? What are the types of these difficulties? What is the role of the social worker in addressing learning difficulties? And what methods do social workers use to treat these difficulties?

The study population consisted of social workers in primary schools in Misrata City. The descriptive-analytical method was employed, and the validity of the questionnaire was confirmed by presenting it to a group of five experts. It was then distributed to a sample of 40 social workers affiliated with the Department of Education in Misrata City, selected randomly. Data were statistically processed using the SPSS program.

The study revealed several key findings, most notably: the majority of pupils suffer from learning difficulties in a clear manner; the most common difficulty was the inability to read fluently; results indicated that reading is the most influential difficulty affecting primary school pupils; the social worker plays a pivotal role in addressing learning difficulties among primary school pupils; and most social workers regularly and extensively employ therapeutic methods to address these difficulties.

**Keywords:** Role, Social Worker, Learning Difficulties, Pupils, Primary Education Stage, Social Work

## مقدمة

تعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ، حيث تشكل أساساً متيناً لبناء شخصيته وتنمية قدراته العقلية والمعرفية، ومع ذلك قد يواجه البعض من التلاميذ في هذه المرحلة صعوبات في التعلم، مما قد يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي وتطورهم النفسي والاجتماعي، وتعرف هذه الصعوبات باسم صعوبات التعلم، وتشمل مجموعة واسعة من التحديات التي تواجه التلاميذ في مجالات القراءة، الكتابة، الحساب، والتركيز، وغيرها. كما تلعب الخدمة الاجتماعية دوراً حيوياً في دعم التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم وتقديم الدعم العاطفي والمعرفي من محيطه؛ لتحسين قدراته ومهارات، وتحسين فرص نجاحهم وتحقيق إمكاناتهم، من خلال تقديم الدعم والمساعدة الشاملة، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوفير الدعم الشامل والمتكامل للتلاميذ، وتحديد الاحتياجات والمشاكل التي قد تؤثر على تعلمهم، بناءً على ذلك يعمل الاختصاصي الاجتماعي على وضع خطة عمل تشمل استراتيجيات وأدوات مساعدة للتلميذ في التغلب على الصعوبات، وتحقيق أهدافه التعليمية، والتخطيط لمستقبلهم التعليمي بشكل أفضل. إن صعوبات التعلم تشير إلى صعوبة التلميذ في فهم المواد الدراسية، أو اكتساب المهارات الضرورية للتعلم بشكل فعال، ويمكن أن تكون صعوبات التعلم ناتجة عن عوامل متعددة، بما في ذلك العوامل الوراثية والبيئية، والنفسية. ويعد دور الأخصائي الاجتماعي في علاج صعوبات التعلم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دوراً محورياً، فقد اثبتت الدراسات كل من أليسون وآخرون (2020) وتومسون ورياض (2021) وسميث وولكر (2023) أن التدخل المبكر من قبل الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين أداء التلاميذ في التعلم، وتقليل تأثير صعوبات التعلم على حياتهم، ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي كأحد المتخصصين في المجال التربوي والنفسي، والذي يلعب دوراً محورياً في التعامل مع هذه الصعوبات وعلاجها؛ فالأخصائي الاجتماعي لديه الخبرة والمهارات اللازمة لتشخيص حالات صعوبات التعلم، ووضع الخطط العلاجية والتأهيلية المناسبة، كما أنه يعمل على التنسيق مع المدرسة والأسرة وغيرها من الجهات ذات الصلة لضمان نجاح هذه الخطط وتحقيق أفضل النتائج للتلاميذ.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد دراسة دور الأخصائي الاجتماعي في كيفية التعامل مع صعوبات التعلم أمراً ذا أهمية بالغة نظراً لتأثيره الكبير على تحسين أداء التلاميذ في المدارس، ونظراً للفاعلية الكبيرة لهذا الدور في تحسين تجربة التعلم للتلاميذ يعمل الأخصائي الاجتماعي على تحليل وفهم احتياجات التلاميذ الفردية، وتقديم الدعم اللازم لهم للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، مما يساعدهم على تجاوز التحديات وتحسين مستوى أدائهم التعليمي من خلال توجيههم وتقديم الدعم النفسي

والاجتماعي، كما يلعب دورًا حيويًا في مساعدة التلاميذ على تحقيق نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي، من خلال تحليل دوره وأثره الإيجابي، يمكن للمجتمع الاستفادة من خبراته في تعزيز التعليم وتحسين فرص نجاح التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم مختلفة ويمكن صياغة إشكالية الدراسة في السؤال الآتي:

ما دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين أداء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم؟ وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تجربتهم التعليمية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

- 1- تساعد هذه الدراسة في تأسيس قاعدة علمية تهتم بموضوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ في وقت مبكر في ليبيا.
- 2- تحديد المشكلات والصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي.
- 3- الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الأساسي.
- 4- ندرة الدراسات والأبحاث على المستوى المحلي التي تناولت موضوع البحث.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في مرحلة الأساسي.
- 2- التعرف على أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ مرحلة الأساسي.
- 3- التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في علاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ مرحلة الأساسي.
- 4- التعرف على أساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لعلاج صعوبات التعلم.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في مرحلة الأساسي؟
- 2- ما أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ مرحلة الأساسي؟
- 3- ما دور الاختصاصي الاجتماعي في علاج صعوبات التعليم لتلاميذ مرحلة الأساسي؟
- 4- ما الأساليب التي يستخدمها اختصاصي الاجتماعي في علاج صعوبات التعلم لتلاميذ مرحلة الأساسي؟

خامسًا: مصطلحات الدراسة

الدور: تعريف الدور لغة: دار الشيء يدور دورًا ودورانًا. (ابن منظور، 1290، ص 1450)

كما يعرف الدور اصطلاحًا بأنه:

" هو جملة المهام والواجبات والحقوق وكذلك السلوك المرتقب من الفرد أو المنظمة في موقع اجتماعي معين".

(عبد الحافظ، 2023، ص 298)

وعرفه إبراهيم بأنه: هو مجموعة من الأنماط المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقع معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة-أي أنه نوع من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي معين، والتي تتسم نسبيًا بالدوام، والثبات ويمكن التنبؤ بها. (إبراهيم، 2011، ص 220)

ويعرف الدور إجرائيًا بأنه: المهام المهنية التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي تجاه صعوبات التعلم.

تعريف الأخصائي الاجتماعي في مجال المدرسي لغويًا:

" ذلك الشخص المهني الذي يمارس دور الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة، وقد أعد لهذا الغرض عن طريق الدراسة المتخصصة في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية وتلقي التدريب الميداني، وهو الذي يلتزم بمبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية، ويعمل على تحقيق أهدافه. (التكالي، علي، 2008، ص 7)

ويعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي اصطلاحًا بأنه:

هو الشخص المتخصص في الخدمة الاجتماعية والذي يجب أن يتصف بخصائص فردية ومهارات علمية وكفاءة علمية تؤهله للعمل في مختلف قطاعات الخدمة الاجتماعية وميادينها.

(عبيد، جودت، 2010، ص 53)

تعريف الأخصائي الاجتماعي الإجرائي:

هو الشخص المهني والمتخصص الذي يمارس عمله في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية وفلسفتها ومعاييرها، ومواكبة حركة التغيير الاجتماعي.

تعريف صعوبات التعلم لغة:

هو عبارة عن المشكلات التي تظهر لدى التلاميذ في عمر المدرسة، ويشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على الصعوبات الخاصة بالقراءة، والصعوبات الخاصة بالكتابة، والصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي، والصعوبات الخاصة بالحساب. ويستخدم هذا الاصطلاح لوصف التلاميذ الذين يظهرون تباينًا كبيرًا بين قدرتهم الكامنة على التعلم (الذكاء)

وبين تحصيلهم الأكاديمي في المجالات السابقة حتى بعد تزويدهم بالتعليم المدرسي المناسب وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية كالانتباه والإدراك، والذاكرة، والتفكير. (أبو الديار، وآخرون، 2012، ص124)

#### تعريف صعوبات التعلم اصطلاحاً:

بأنها اضطرابات التعلم تشخص عندما يكون أداء الفرد على اختبارات التحصيل المقننة في القراءة والرياضيات أو التعبير الكتابي بصورة أساسية دوم مستوى المتوقع من العمر، والتعلم المدرسي، والذكاء وتؤثر تلك الاضطرابات بشكل ملحوظ في التحصيل الأكاديمي، أو أنشطة الحياة اليومية التي تتطلب القراءة، والرياضيات، أو مهارات الكتابة.

(سهل، 2018، ص 14)

#### تعريف صعوبات التعلم إجرائياً:

تشير الصعوبات التعلم إلى مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة التلميذ على معالجة المعلومات واكتساب المهارات الأكاديمية بشكل طبيعي.

#### تعريف صعوبات تعلم الكتابة:

أن صعوبات الكتابة هي صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة لتابعياً لكتابة الحروف. (نصر، وآخرون، 2020م، ص494)

#### تعريف التلميذ لغة:

(مفرد) تلامذة وتلاميذ: طالب العلم، وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير في المرحلة الدراسية الأولى.

(مراد، 2018، ص18)

#### تعريف التلاميذ اصطلاحاً:

بأنه هو محور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات.

(عوكي، 2018، ص61)

#### تعريف المرحلة الأساسي إجرائياً:

التعليم في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، ويكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشرة.

الإجراءات المنهجية.

منهج الدراسة وأدواته:

أولاً: منهج الدراسة:

تاريخ النشر: 2026/1/27

تاريخ القبول: 2026/1/20

تاريخ التقديم: 2025/11/21

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على رصد الظاهرة البحثية وتحليلها بشكل موضوعي وشامل، من خلال دراسة الواقع الميداني وتحليل البيانات المتعلقة بالمشكلة البحثية المطروحة، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة واكتشاف العلاقات والأنماط بين المتغيرات، وتقديم تصورات ومقترحات عملية لتطويرها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينه: تكون مجتمع الدراسة: من أخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) أخصائيًا اجتماعيًا في مدارس مدينة مصراته.

ثالثاً: حدود الدراسة:

الحد الزمني: الجانب الميداني من 7-11-2024 إلى 14-12-2024

الحد البشري: الأخصائيون الاجتماعيون التابعين لمراقبة التربية والتعليم في مدينة مصراته.

الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمراقبة التربية والتعليم في مدينة مصراته.

رابعاً: عرض ادوات الدراسة

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتم إعدادها اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتكونت من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ويشتمل على معلومات شخصية لأفراد عينة الدراسة تمثلت في (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، عدد سنوات خبرة الأخصائي الاجتماعي).

القسم الثاني: ويشتمل على ثلاثة أبعاد تمثلت في صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في المرحلة الأساسي، ودور الأخصائي الاجتماعي في علاجها، والأساليب التي يستخدمها للعلاج وهي كالتالي:

البعد الأول: (صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في المرحلة الأساسي: ويشتمل (9) فقرات.

البعد الثاني: (دور الأخصائي الاجتماعي في علاج صعوبات التعليم لتلاميذ المرحلة الأساسي): مكون من (9) فقرات.

البعد الثالث: (الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في علاج صعوبات التعليم لتلاميذ المرحلة الأساسي) ويشتمل (9) فقرة.

وقامت الباحثة باعتماد معامل (ألفا كرونباخ) لتحديد استجابة عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق بصفة عامة أن العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض في الدراسة قياسه بالفعل، أما الثبات فهو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه، وقد تم لهذا الغرض عرض صحيفة الاستبيان المعدة على مجموعة من المتخصصين وعددهم (5) لإبداء الرأي حولها وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها تم توزيعها على عينة الدراسة وتم قياس الصدق والثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للصدق والثبات كما بالجدول رقم (1)

#### جدول رقم (1) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ الاستبيان الدراسة

|       |                         |
|-------|-------------------------|
| 0.670 | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|-------|-------------------------|

استنادًا إلى النتائج الواردة في الجدول السابق، يتبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ تُعد ملائمة، مما يدل على صدق وثبات أداة الدراسة وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة

#### تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس:

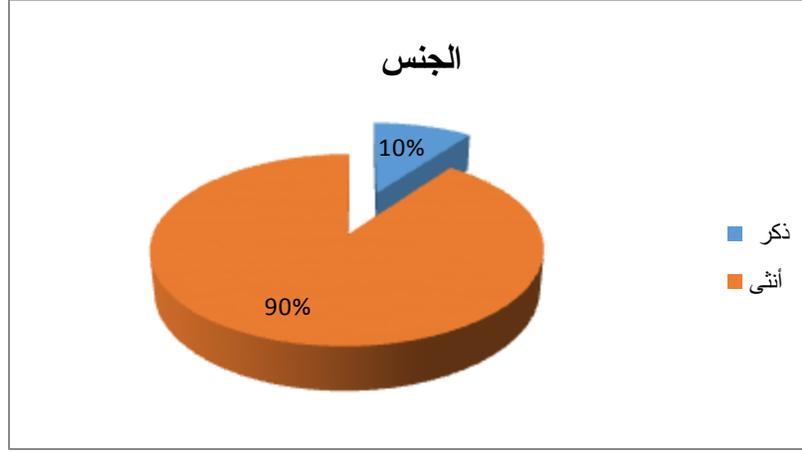
وصف وتحليل خصائص العينة (البيانات الشخصية):

#### جدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

| النسبة المئوية % | التكرار | الجنس   |
|------------------|---------|---------|
| 10%              | 4       | ذكر     |
| 90%              | 36      | أنثى    |
| 100%             | 40      | المجموع |

الجدول (2) يوضح أن (10%) من أفراد عينة البحث كانوا ذكورًا، بينما (90%) منهم كانوا إناثًا.

شكل (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



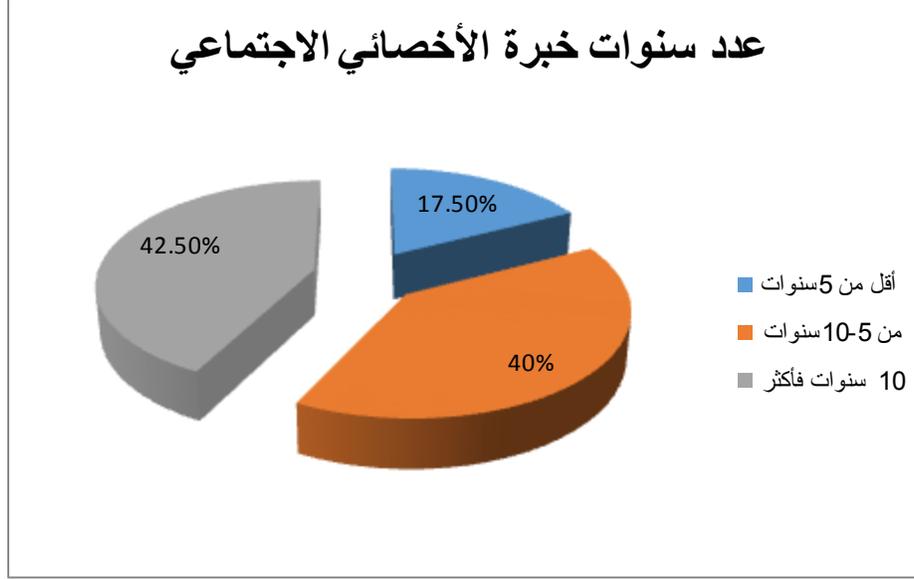
تصنيف عينة الدراسة حسب عدد سنوات خبرة الأخصائي الاجتماعي

جدول (3): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد سنوات خبرة لأخصائي الاجتماعي

| النسبة المئوية % | التكرار | عدد سنوات خبرة الأخصائي الاجتماعي |
|------------------|---------|-----------------------------------|
| 17.5%            | 7       | أقل من 5 سنوات                    |
| 40%              | 16      | من 5-10 سنوات                     |
| 42.5%            | 17      | 10 سنوات فأكثر                    |
| 100%             | 40      | المجموع                           |

من الجدول السابق يتضح أن (17.5%) من مفردات عينة الدراسة خبرتهم التدريسية أقل من 5 سنوات، وأن (40%) من المفردات تتراوح خبرتهم التدريسية (من 5 إلى 10) سنوات، وبينما (42.5%) منهم خبرتهم 10 سنة فأكثر.

شكل (2): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد سنوات خبرة لأخصائي الاجتماعي



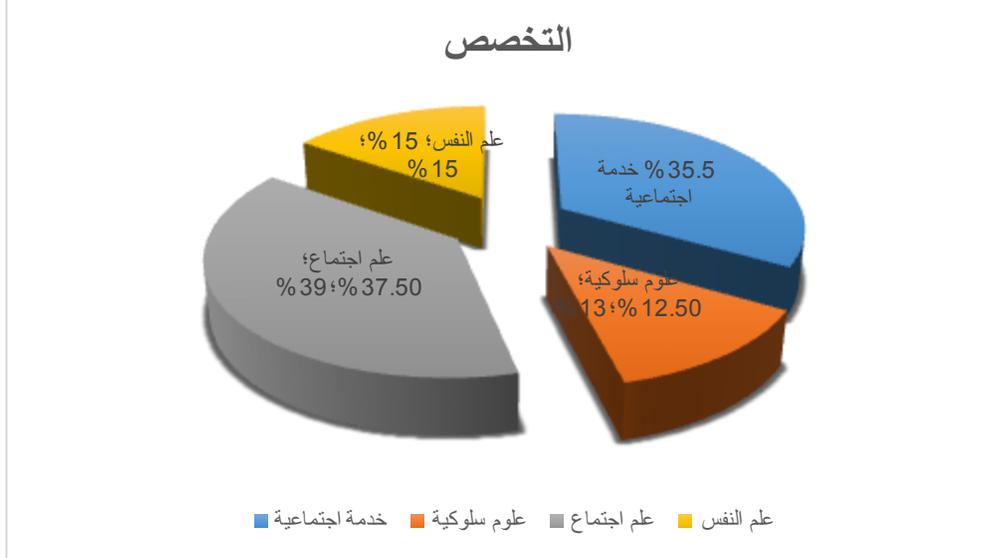
تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص

جدول (4): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير التخصص

| النسبة المئوية % | التكرار | التخصص        |
|------------------|---------|---------------|
| 35 %             | 14      | خدمة اجتماعية |
| 12.5 %           | 5       | علوم سلوكية   |
| 37.5 %           | 15      | علم اجتماع    |
| 15 %             | 6       | علم النفس     |
| 100 %            | 40      | المجموع       |

من الجدول رقم (4) يتضح أن من مفردات عينة الدراسة (37.5 %) منهم كان تخصصهم علم اجتماع، وكذلك (35.5%) منهم كان تخصصهم خدمة اجتماعية، وأن (15%) منهم كان تخصصهم علم النفس، وأن (12.5%) كان تخصصهم علوم سلوكية.

شكل (4): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير التخصص



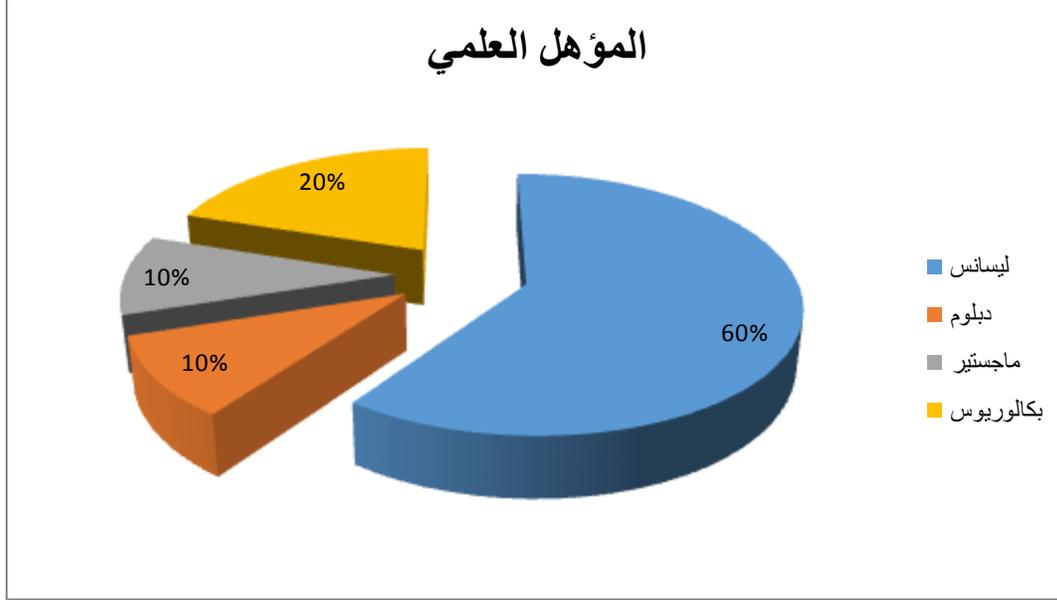
### تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

#### جدول (5): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي

| النسبة المئوية % | العدد | المؤهل العلمي |
|------------------|-------|---------------|
| 60%              | 24    | ليسانس        |
| 10%              | 4     | دبلوم         |
| 10%              | 4     | ماجستير       |
| 20%              | 8     | بكالوريوس     |
| 100%             | 40    | المجموع       |

من الجدول رقم (6) يتضح أن من مفردات عينة الدراسة (60%) منهم كانت مؤهلهم العلمي ليسانس، وأن (20%) منهم كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس وكذلك (10%) منهم ماجستير، في حين أن (10%) منهم كان مؤهلهم العلمي دبلوم.

#### شكل (5): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي



### المعالجة الإحصائية

تم تحديد درجة الموافقة كالتالي:

| الوسط         | من 1 إلى 1.66 | من 1.67 إلى 2.33 | أكبر من 2.33 إلى 3 |
|---------------|---------------|------------------|--------------------|
| الإجابة       | نعم           | أحياناً          | لا                 |
| درجة الموافقة | منخفضة        | متوسطة           | مرتفعة             |

### مناقشة التساؤلات:

أولاً: محور (صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في المرحلة الأساسي):

تمت دراسة التساؤل الخاص بهذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة وهي تنص على أن (ماهي صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في المرحلة الأساسي وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة به عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7): يبين نتائج التحليل الاحصائي للتساؤل الأول

| درجة الموافقة | p-value | الرتبة | متوسط Mean | الانحراف المعياري | لا     |       | أحيانا |       | نعم    |       | العبارة   |
|---------------|---------|--------|------------|-------------------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|---|
|               |         |        |            |                   | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد |   |
| متوسطة        | 0.000   | 1      | 2.12       | 0.686             | %30    | 12    | 52.5 % | 21    | 17.5 % | 7     | صعوبة التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة.                            |
| متوسطة        | 0.000   | 2      | 1.92       | 0.797             | 27.5 % | 11    | 37.5 % | 15    | %35    | 14    | صعوبة في استخدام المسطرة في قياس أطوال الأشكال الهندسية.                |
| متوسطة        | 0.000   | 3      | 1.90       | 0.777             | %25    | 10    | %40    | 16    | %35    | 14    | صعوبة في نطق وكتابة الأعداد المكونة من رقمين وثلاثة أرقام.              |
| متوسطة        | 0.000   | 4      | 1.67       | 0.729             | %15    | 6     | 37.5 % | 15    | 47.5 % | 19    | صعوبة في إيجاد العلاقة بين وحدات الزمن وحدات الطول.                     |
| منخفضة        | 0.000   | 5      | 1.60       | 0.632             | 7.5 %  | 3     | %45    | 18    | 47.5 % | 19    | صعوبة كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح.                                  |
| منخفضة        | 0.000   | 6      | 1.57       | 0.747             | %15    | 6     | 27.5 % | 11    | 57.5 % | 23    | صعوبة في حل بعض المسائل اللفظية.  |
| منخفضة        | 0.000   | 7      | 1.52       | 0.640             | 7.5 %  | 3     | 37.5 % | 15    | %55    | 22    | صعوبات خاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي، وفهم الكلمات والجمل عند قراءتها. |

|        |       |   |      |       |       |   |     |    |        |    |                              |
|--------|-------|---|------|-------|-------|---|-----|----|--------|----|------------------------------|
| منخفضة | 0.000 | 8 | 1.45 | 0.638 | 7.5 % | 3 | %30 | 12 | 62.5 % | 25 | صعوبات الانتباه وفرط الحركة. |
| منخفضة | 0.000 | 9 | 1.35 | 0.579 | %5    | 2 | %25 | 10 | %70    | 28 | العجز عن القراءة السريعة.    |
| متوسطة |       |   | 1.68 | 0.388 |       |   |     |    |        |    | الدرجة الكلية                |

نتائج الجدول السابق أظهرت أن المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بصعوبات التعلم بلغ (1.68)، وهو ما يشير إلى أن درجة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المرحلة الأساسية تقع في مستوى متوسط، أعلى متوسط كان للعبارة الخاصة بصعوبة التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة (2.12)، مما يدل على أن هذه الصعوبة تُعد من أبرز التحديات التي تحتاج إلى اهتمام أكبر من جانب الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين، أما المتوسطات الأدنى فكانت مرتبطة بالمهارات القرائية والانتباه، حيث جاء العجز عن القراءة السريعة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.35)، يليه صعوبات الانتباه وفرط الحركة (1.45)، ثم صعوبات التهجئة والتعبير الكتابي وفهم الكلمات والجمل (1.52). وهذا يعكس اتفاقاً قوياً على أن ضعف القراءة والانتباه يمثلان العقبة الأكثر تأثيراً على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وقمت دراسة التساؤل الثاني الخاص بهذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة وهي تنص على أن (ماهي أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الأساسية) وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرات الاستبيان الخاصة به عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وقد صنفت مجموعة الفقرات بناءً على نوع الصعوبة فكانت بعضها تتعلق بصعوبة القراءة والبعض بصعوبة الرياضيات والبعض الآخر بصعوبة الكتابة وأيضاً صعوبات عامة (مرتبطة بالانتباه)، وأجريت الحسابات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (8): يبين نتائج التحليل الإحصائي للتساؤل الثاني (متوسط صعوبات التعلم)

| المتوسط (MEAN) | نوع الصعوبة                    |
|----------------|--------------------------------|
| 1.35           | صعوبات القراءة                 |
| 1.56           | صعوبات الكتابة                 |
| 1.84           | صعوبات الرياضيات               |
| 1.45           | صعوبات عامة (مرتبطة بالانتباه) |

أظهرت النتائج أن صعوبات القراءة كانت أكثر شيوعاً من الصعوبات الأخرى حيث كان متوسط هذه الصعوبات (1.35) وهو أقل من باقي المتوسطات، ويليه صعوبات العامة بمتوسط (1.45)، ثم صعوبات الكتابة بمتوسط (1.56)، وقد تبين أن صعوبات الرياضيات أقل شيوعاً بين التلاميذ وكان قيمة متوسطها (1.84)، وهذه النتائج تشير إلى أن القراءة

هي الصعوبة الأكثر تأثيراً على التلاميذ في المرحلة الأساسي، بينما الرياضيات هي الأقل شيوعاً من حيث الصعوبات التعلم.

ثانياً: محور (دور الاختصاصي الاجتماعي في علاج صعوبات التعليم الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الأساسي) تمت دراسة التساؤل الخاص بهذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة وهي تنص على أن (ما دور الاختصاصي الاجتماعي في علاج صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسي؟) وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة به عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9): يبين نتائج التحليل الإحصائي للتساؤل الثالث

| درجة الموافقة | p-value | الرتبة | متوسط Mean | الانحراف المعياري | لا     |       | أحياناً |       | نعم    |       | العبارة   |
|---------------|---------|--------|------------|-------------------|--------|-------|---------|-------|--------|-------|---|
|               |         |        |            |                   | النسبة | العدد | النسبة  | العدد | النسبة | العدد |   |
| منخفضة        | 0.000   | 1      | 1.62       | 0.806             | %20    | 8     | 22.5 %  | 9     | 57.5 % | 23    | إقامة دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المواكبة طرق العلاج الجديدة.   |
| منخفضة        | 0.000   | 2      | 1.42       | 0.675             | %10    | 4     | 22.5 %  | 9     | 67.5 % | 27    | يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوظيف الموارد والمهارات، من أجل تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسة لتلاميذ صعوبات التعلم. |
| منخفضة        | 0.000   | 3      | 1.40       | 0.708             | %5     | 5     | %15     | 6     | 72.5 % | 29    | التعاون مع الفريق المتخصص   |

تاريخ النشر: 2026/1/27

تاريخ القبول: 2026/1/20

تاريخ التقديم: 2025/11/21

| درجة الموافقة | p-value | الرتبة | المتوسط Mean | الانحراف المعياري | لا     |       | أحياناً |       | نعم    |       | العبرة  |
|---------------|---------|--------|--------------|-------------------|--------|-------|---------|-------|--------|-------|---|
|               |         |        |              |                   | النسبة | العدد | النسبة  | العدد | النسبة | العدد |   |
| منخفضة        | 0.000   | 4      | 1.40         | 0.545             | %2.5   | 1     | %35     | 14    | 62.5 % | 25    | لاستكمال الخطة العلاجية الموضوعية ومتابعة التزام التلاميذ بها.  |
| منخفضة        | 0.000   | 5      | 1.30         | 0.516             | %2.5   | 1     | %25     | 10    | 72.5 % | 29    | مواجهة صعوبات التعلم التي تؤثر على أداء التلميذ بأسلوب تربوي، مما يساعدهم على التكيف مع الجو المدرسي. |
| منخفضة        | 0.000   | 5      | 1.30         | 0.516             | %2.5   | 1     | %25     | 10    | 72.5 % | 29    | حل الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ بعد تحديد أساليب التدخل المناسبة.                                      |
| منخفضة        | 0.000   | 6      | 1.30         | 0.607             | %7.5   | 3     | %15     | 6     | 77.5 % | 31    | التعاون مع إدارة المدرسة فيما يخص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.                             |
| منخفضة        | 0.000   | 7      | 1.15         | 0.426             | %2.5   | 1     | %10     | 4     | 87.5 % | 35    | يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع أسر تلاميذ صعوبات التعلم لتحقيق الأهداف العلاجية التي تم تحديدها. |
| منخفضة        | 0.000   | 8      | 1.10         | 0.378             | %2.5   | 1     | %5      | 2     | 92.5 % | 37    | توفير علاقة إيجابية واضحة بين الأخصائي الاجتماعي والتلميذ.  |
| منخفضة        |         |        | 1.31         | 0.276             |        |       |         |       |        |       | الدرجة الكلية   |

نتائج الجدول السابق أظهرت أن المتوسط العام لجميع الأسئلة المتعلقة بصعوبات التعلم متوسطها (1.31) وهذا يعني أن

" أعلى متوسط كان للعبارة الخاصة بإقامة دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين (1.62)، مما يشير إلى أن هذه القضية تحتاج إلى اهتمام أكبر. يليها توظيف الموارد والمهارات (1.42)، ثم التعاون مع الفريق المتخصص ومواجهة صعوبات التعلم (1.40). أما أدنى متوسط فقد كان للعبارة المتعلقة بتوفير علاقة إيجابية بين الأخصائي الاجتماعي والتلميذ (1.10)، وهو ما يعكس اتفاقاً قوياً على أهميتها".

ثالثاً: محور (الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في علاج صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسي) تمت دراسة التساؤل الخاص بهذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة وهي تنص على أن (ما هي الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في علاج صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسي؟) وتم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة به عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10): يبين نتائج التحليل الإحصائي للتساؤل الرابع

| درجة الموافقة | p-value | المرتبة | متوسط Mean | الانحراف المعياري | لا     |       | أحياناً |       | نعم    |       | العبارة  |
|---------------|---------|---------|------------|-------------------|--------|-------|---------|-------|--------|-------|--|
|               |         |         |            |                   | النسبة | العدد | النسبة  | العدد | النسبة | العدد |  |
| متوسطة        | 0.000   | 1       | 1.75       | 0.776             | 20%    | 8     | 35%     | 14    | 45%    | 18    | تقديم تدريبات وأنشطة لتحسين المهارات التعلم  |
| منخفضة        | 0.000   | 2       | 1.60       | 0.708             | 12.5%  | 5     | 35%     | 14    | 52.5%  | 21    | استخدام تقنيات لتعديل السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية.                                    |
| منخفضة        | 0.000   | 3       | 1.57       | 0.675             | 10%    | 4     | 37.5%   | 15    | 52.5%  | 21    | استخدام أساليب التعلم النشط مثل المناقشات الجماعية، والأنشطة العملية، والألعاب التعليمية لتعزيز الفهم. |

تاريخ النشر: 2026/1/27

تاريخ القبول: 2026/1/20

تاريخ التقديم: 2025/11/21

|        |       |   |      |       |       |   |       |    |       |    |   |
|--------|-------|---|------|-------|-------|---|-------|----|-------|----|---|
| منخفضة | 0.000 | 4 | 1.52 | 0.598 | %5    | 2 | %42.5 | 17 | %52.5 | 21 | دمج أساليب التعلم المختلفة السمعية والبصرية، والحركية لتلبية أساليب التعلم المتنوعة لدى التلاميذ. |
| منخفضة | 0.000 | 5 | 1.45 | 0.714 | %12.5 | 5 | %20   | 8  | %67.5 | 27 | المساعدة على إدارة المشاعر والتغلب على القلق والاكثاب المرتبطة بصعوبات التعلم.                    |
| منخفضة | 0.000 | 6 | 1.40 | 0.590 | %5    | 2 | %30   | 12 | %65   | 26 | وضع خطة تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات التلميذ وتعزيز نقاط قوته.                                   |
| منخفضة | 0.000 | 7 | 1.40 | 0.590 | %5    | 2 | %30   | 12 | %65   | 26 | إشراك الأسرة في خطة العلاج وتزويدهم بالتوجيهات اللازمة.   |
| منخفضة | 0.000 | 8 | 1.37 | 0.540 | %2.5  | 1 | %32.5 | 13 | %65   | 26 | تقديم المكافآت والتشجيع لتعزيز السلوكيات الإيجابية وتحفيز الطلاب على المشاركة.                    |
| منخفضة | 0.000 | 9 | 1.20 | 0.405 | %0    | 0 | %20   | 8  | %80   | 32 | التقييم والتشخيص الشامل للتلميذ لتحديد نقاط القوة والضعف.   |
| منخفضة |       |   | 1.47 | 0.352 |       |   |       |    |       |    | الدرجة الكلية   |

"يتضح من الجدول أن أعلى متوسط كان للعبارة الخاصة ب تقديم تدريبات وأنشطة لتحسين المهارات التعلم (1.75)، مما يشير إلى أن هذه القضية تحتاج إلى اهتمام أكبر. يليها استخدام تقنيات لتعديل السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية بمتوسط (1.60)، ثم استخدام أساليب التعلم النشط بمتوسط (1.57). أما أدنى متوسط فقد كان للعبارة المتعلقة ب التقييم والتشخيص الشامل للتلميذ لتحديد نقاط القوة والضعف (1.20)، وهو ما يعكس اتفاقاً قوياً بين أفراد العينة على أهميتها كأساس لأي تدخل لاحق".

### النتائج العامة للدراسة:

#### مناقشة النتائج الدراسة والحلول المقترحة

من خلال البيانات وتفسيرها توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. أن غالبية التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم بشكل واضح، وكانت أكثر صعوبة يعانون منها التلاميذ وهي العجز عن القراءة السريعة.
2. أن النتائج أشارت إلى أن القراءة هي الصعوبة الأكثر تأثيراً على التلاميذ في المرحلة الأساسي.
3. الأخصائي الاجتماعي يلعب دوراً محورياً في معالجة مشكلات صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الأساسي.
4. أن معظم الاختصاصيين الاجتماعيين يستخدمون أساليب علاج صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسي بانتظام ودرجة كبيرة.

#### وتوصياته والمقترحات الدراسة

#### التوصيات:

بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. برامج تدخل مبكر لمعالجة صعوبات القراءة السريعة منذ السنوات الأولى.
2. تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس القراءة الموجهة للأطفال ذوي الصعوبات.
3. تعزيز دور الاختصاصي الاجتماعي في متابعة التلاميذ وتقديم الدعم النفسي والتعليمي.
4. تقييم دوري للأساليب العلاجية التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون وتطويرها وفق المستجدات العلمية.
5. استخدام التكنولوجيا التعليمية لدعم تعلم القراءة وتحسين السرعة والدقة.
6. تعزيز التعاون بين المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين لضمان دعم متكامل للتلاميذ.

### المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر وفي مراحل تعليمية مختلفة.
2. تنوع أدوات جمع البيانات (استبيانات، مقابلات) للحصول على نتائج أكثر شمولية.
3. دراسة أثر الأساليب العلاجية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي على تحسن التلاميذ.
4. بحث أثر التعاون بين المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين في معالجة صعوبات التعلم.
5. تطوير برامج تدريبية متخصصة للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة فعاليتهم في مواجهة صعوبات التعلم.

### قائمة المراجع

#### معاجم

- ابن منظور، (1290)، معجم لسان العرب، دار صادر بيروت، ط:3

#### الكتب

- إبراهيم السيدة محمود، سعد، 2011، المخطط التعليمي دوره في ربط البحث بصنع السياسة التعليمية، الناشر - مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو الديار، وآخرون، (2012)، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها، مكتبة الكويت الوطنية، ط2، الكويت.
- عبيد ماجدة بهاء الدين السيد، جودت حزمة، (2010) وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.

#### الرسائل العلمية

- مراد، معيتيقة، (2018)، ضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ليبيا ودور الاختصاصي الاجتماعي في التعامل معه مدينة مصراته نموذجًا، جامعة ابن طفيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية القنيطرة، المغرب، رسالة ماجستير غير منشورة.

#### المجلات العلمية

- التكالبي، علي، علي، كريمة، (2008)، دليل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، ليبيا، مجلة الجامعة الليبية للعلوم

- الإنسانية والتطبيقية، الإصدار الخامس، الجامعة الأسمرية - كلية الآداب.
- الجموعي، أحمد، (2019)، صعوبات التعلم - رؤية نظرية، ج 3، ع 2.
- ديسوقي، إبراهيم، (1986م) رؤية مستقبلية لممارسة الخدمة الاجتماعية العملية، القاهرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 1، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عبد الحافظ، إيمان عبد الرزاق، (2023)، دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الدمج، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية العدد الثاني والعشرون المجلد الثاني.
- عوكي، أمال، (2018)، الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، ع 14.